وزارة التربية والتعليم العالي المديريّة العامة للتربية دائرة الامتحانـات الرسميّة	امتحانات شهادة الثانوية العامّة فرع الاجتماع والاقتصاد	دورة الـعام ٢٠١٨ الاستثنائية الثلاثاء ٧ آب ٢٠١٨

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات المدّة: ساعتان	الاسم: الرقم:

عالج موضوعـًا واحدًا من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

الشكل الجيّد يفرض ذاتَه ويحدّد الإدراك الحسّيّ.

أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء موقف آخر تعرفه. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ إدراكاتنا الحسّيّة لها دورٌ في اختيار مشاريعنا المستقبليّة؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثاني:

تتناقض الفلسفة التي تسعى إلى فهم معنى الوجود مع العلم الذي يطمح إلى تفسير العالم وتغييره.

أ- اشرح هذا الحكم مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا الحكم في ضوء التكامل بين العلم والفلسفة. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ للأهل دورًا إيجابيًّا في تنمية الفكر الفلسفيّ عند أولادهم؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

الموضوع الثالث: نص

ليست لدينا النيّة لِحَصْر مدى اللذّة والألم بتعريفات اعتباطيّة أو "ميتافيزيقيّة". فنحن نعني بهما ما يعنيانه في اللّغة المتداولة. ليس من الضروريّ أن نستشير أفلاطون أو أرسطو. إنّ مصطلح اللذّة يشمل مثلاً، لذّة الأكل والشرب، ولكنّه يشمل أيضًا لذّة قراءة كتاب ممتع، أو الاستماع إلى الموسيقى....إلخ.

فالناس موجّهون إلى ما هو خير عندما تجذبهم اللذّة وعندما يُنفرهم الألم. فهذان فقط يشيران إلى ما ينبغي فعله، ويحدّدان ما سوف نعمله. لذلك، إذا افترضنا أنّ اللذّة والسّعادة والخير هي كلمات مترادفة، وأنّ الألم والتعاسة والشرّ هي أيضًا مترادفة، عندها يبرز مباشرة السؤال عمّا يعنيه القول بأنّه ينبغي أن نسعى إلى ما هو خير، وأن نتجنّب ما هو شرّ. إنّها مسألة واقع نفسيّ تدلّ على أنّنا نسعى دائمًا إلى الأوّل ونتجنّب الثاني.

فإذا قدّمنا هذين الافتراضين، وتجاوزنا الصعوبات الكامنة في الأخلاق اليوميّة المُعاشة، نستطيع عندها القول إنّ الأفعال الخيّرة هي تلك التي تميل إلى تحقيق أكبر قدرٍ من اللذّة.

" **بنتهام**"

أ- اشرح هذا النصّ مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(٩ علامات)**

ب- ناقش هذا النصّ في ضوء نظريّة أخرى تعرفها حول الخير. **(٧ علامات)**

ج- هل تعتقد أنّ تحقيق السعادة هو مجهودٌ شخصيّ فقط؟ علّل إجابتك. **(٤ علامات)**

وزارة التربية والتعليم العالي	امتحانات شهادة الثانوية العامّة	دورة العام ٢٠١٨ الاستثنائية
المديرية العامة للتربية	فرع الاجتماع والاقتصاد	الثلاثاء ٧ آب ٢٠١٨
دائرة الامتحانات الرسميّة		

أسس التصحيح — **مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات**

أسس تصحيح الموضوع الأول:

السؤال	الإجابات المقترحة	العلامة
أ	**المقدمة: (علامتان)** اهتمام الفلاسفة بمسالة طبيعة الادراك الحسي، في اطار ابحاثهم حول قوى الانسان المعرفية . - الحواس هي الاداة الوحيدة التي تربط الانسان بالعالم الخارجي. - أما الادراك الحسي فهو لفظ يطلق على الوظيفة النفسية التي تعطي للإحساسات صورها المتميزة ومعانيها الخاصة . - وهذا الحكم يطرح مسألة إدراك الشيء بشك مباشر وكلّيّ. **الإشكاليـــة: (علامتان)** **العامة: (٠,٥)** – ما هي طبيعة الادراك الحسي؟ **الخاصة: (١,٥)** – هل يتوقف الادراك الحسي على الشكل الخارجي للشيء ؟ أم انه رهن للبناء العقلي؟ **الشـرح: (٥ علامات)** **فكرة تمهيدية (٠,٥).** إن موضوع الادراك موضوع معقد ومتعدد الجوانب ، لأنه قوّة معرفية تلتقي عندها عناصر وعوامل كثيرة (ذاتية وموضوعية) ولذلك تتنوع المواقف الفكرية حول طبيعته. **شرح الموضوع: (٤علامات) :** - يعبّر هذا الحكم عن فكرة رئيسية واحدة: شكل الموضوع وبناؤه العام هو الذي يحدد درجة الادراك. - وهذا يعني ان الادراك الحسي يتم دفعة واحدة من خلال اتصال الحواس بالشيء المدرك والذي يبدو امامها بهيئته الخارجية وشكله العام .... - يرفض الغشطالتيون موقف التعقّليين: فالإدراك الحسي ليس حكما عقليا سريعا. - ان الادراك الحسي فعل مباشر وعفوي ويحصل قبل اي عملية عقلية تركيبية تفسيرية. - فالشيء يدرك مباشرة؛ مركبا بذاته ؛ مبنيا بذاته؛ مشكلا من تلقاء ذاته... - بيّن كوهلر وفرتها يمر ان الحقيقة الرئيسة في المدرك الحسي ليس الاجزاء التي يتألف منها الشيء المدرك بل شكله وبناءه العام . - وهكذا ، يصبح الادراك الحسي يجري وفق قوانين: قانون التجاور - قانون التشابه - قانون الاستمرار - قانون الاغلاق - قانون الشكل والخلفية - اذا الإدراك هو موقف توليفي كلي، وليس موقفًا تحليليًا وعقليا . - اما تفسيرهم للاخطاء الادراكية فهم يعتبرون ان الخطأ مرتبط بالشكل وليس بالعقل...(مثل السهمين) **الإبداع (٠,٥)**	٩
ب	**مناقشة :** **(صلة وصل): (٠,٥) :** بالرغم من أهمية اراء الغشطالتيين في تحديدهم للإدراك الحسي وإعطائهم الدور الاساس للشكل، إلا أنّ موقفهم تعرض للنقد. **النقد الداخلي: (١علامة)** - لم يفسر الغشطالتيون لماذا ننجذب لرؤية ما يهمنا في المكتبات او الاماكن التجارية بسرعة . - تجاهل الغشطالتيون عمل ودور العقل في عملية الادراك الحسي. **النقد الخارجيّ: (٣,٥)** لا يمكن للانسان ان يدرك بوضوح الا ما هو كائن من قبل في الذهن. ان للعقل دورا اساسيا في حصول	٧

	ادراكاتنا الحسية، و العقل هو منظم الاحساسات وهو الذي يعطيها معانيها . - يرى ديكارت انه عندما ندركها فإننا لا نتعلم شيئا جديدا انما نتذكره (مثال: القبعات والمعاطف) - والعقل يدرك المعارف الاتية من الحواس عبر تجريدها . - يلتقي ديكارت في ارجاع الادراك الحسي لعمل العقل وما يملك من ملكات التذكر والتخيل مع لالاند الذي يعرف الادراك الحسي . -التأكيد على دور الوظائف المعرفية كالتخيل والتذكر في العملية الادراكية . - كما يؤكد برغسون على اهمية ودور الذكريات والمعارف القديمة في الادراك الحسي... - رأي آلان يصب في السياق نفسه إذ اعتبر ان الادراك الحسي هو عملية بناء عقلي ؛هو عملية عقلية تفسر الاشياء و تنظمها و تبينها و تماثلها... (مثال: المكعب) - اما اخطاء الادراك فتعود إلى الخطأ في الحكم وإلى انني احكم من خلال ما اعرف.مثل: العملية في العين، المصاب بعاهة عقلية. - شرح ادراك المسافة. **التوليفة : (١,٥)** إنّ موقف الغشطالتيين كان متطرفا عندما ركّزوا على بنية الشيء وشكله الخارجي. فلا يمكن تجاهل دور العقل في عملية الادراك الحسي كما يؤكد ذلك التعقليّون، لكن الإدراك الحسي في الحقيقة هو ملكة نفسية يقوم بواسطتها الانسان بالتعرف على المحيط الخارجي، وهي عمليّة يلتقي فيها عمل العقل وميول الانسان مع ما تحضره الحواس من العالم الخارجي ... **الترابط والتماسك: (٠,٥)**	
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** - الانطلاق من مضمون السؤال المطروح: - **<u>في حال الاجابة بنعم</u>** : الإدراك الحسي المعاش يوجه خياراتنا لأن غنى وتنوع البيئة التي يعيش فيها الفرد تنمي وتوجه خياراته المستقبلية (مثلا : المحيط الفني، العلمي، الحرفي ...). - **<u>في حال الاجابة بلا</u> :** وجود عوامل أخرى تؤثر في خياراتنا منها الظروف الاقتصادية، والاجتماعية والنفسية. **اللغة (٠,٥)**	٤

أسس تصحيح الموضوع الثاني		
السؤال	**الإجابات المقترحة**	**العلامة**
أ	**المقدمة: (علامتان)** - لمحة تاريخية عن الفلسفة الموسوعية الحاوية لكل العلوم، ثم إنفصال العلوم تدريجيّاً عنها. - أصل كلمة "فلسفة" ومضمونها؛ تحديد مفهوم "العلم" وشروطه وأنواعه... - الفلسفة والعلم تخصّصان مختلفان، وبحث العلاقة بينهما لا يخلو من الأهمية **الإشكاليـــة: (علامتان)** **العامة: (٠,٥)** – ما هي طبيعة العلاقة بين الفلسفة والعلم؟ **الخاصة: (١,٥)** – هل هما متناقضان ؟أم أنهما متكاملان الواحد منهما بحاجة للآخر ؟ **الشـرح: (٥علامات)** **فكرة تمهيدية (٠,٥) :** كانت الفلسفة قديماً أم العلوم ثم انفصل كل علم وشكل حقله الخاص، وتمايزت الفلسفة عن العلم واختلفت المواقف حول ذلك. **شرح الموضوع: (٤علامات)** إن العلم والفلسفة تحكمهما علاقة تناقض، ومنذ إنفصالهما لا يزالان متباعدين. - يتقدم العلم، وتتشعّب العلوم، وتؤمن للناس الفوائد (التقنيّات، وسائل الإتصال، التقنيّات الطبيّة...)	٩

	أما الفلسفة اختصت بالامور الميتافيزيقية. في مواجهة الصعوبات اليومية، ننصرف عن الفلسفة ونختار العلم. - يقدم العلم إجابات أكيدة مضمونة يرتاح اليها العقل ويجد فيها ما يُشبع فضوله. - موضوعات العلم، خاصّة بعد تشعّبها الى فروع كثيرة، جزئية ومحدّدة. - اختلفت الفلسفة عن العلم في المواضيع والمناهج والنتائج. موضوعات الفلسفة كلّية شاملة، أما موضوعات العلم جزئية. - منهج الفلسفة نقدي اما منهج العلم تجريبي. - نتائج الفلسفة خاصة لا اتفاق عليها اما نتائج العلوم اكثر دقة وصحيحة الى حد ما. **الإبداع (٠,٥)**	
ب	**المناقشة :** **صلة وصل: (٠,٥)** على الرغم من اهمية العلم وتمايزه عن الفلسفة إلا انها بحاجة اليه فهو يطرح الاسئلة وهي تحاول الاجابة. **النقد الداخلي: (١)** - الفلسفة تجعل العلم اكثر انسانية فلا نستطيع الاستغناء عنه. - العلم لا يجيب عن كافة اسئلة الانسان. **النقد الخارجيّ: (٣,٥)** - العلم والفلسفة نشاطان معرفيّان عقليّان. - العلم استجابة لفضول طبيعي عفوي عند الإنسان (يحتاج أن يفهم ما يحيط به من ظواهر) والفلسفة أيضاً حاجة عفوية (يحتاج أن يعطي معنى لوجوده، يتساءل عن مصدر القيم) - بروز تيار يدافع عن الفلسفة، بل ويطالب بها، بإعتبارها حاجة إنسانية (خاصة بعد إنفجار أزمات العلم / الإقتصاد.... وتبلور شعور عام بإن حياة الإنسان بلا معنى، وأنه تحوّل الى آلة) - "تحلّق" الفلسفة فوق العلوم، ولا تضيع في تفاصيلها. - توحّد الفلسفة العلوم في رؤية شاملة. - تشكّل الفلسفة "ضمير" العلوم الذي يراقب أنشطتها ويتدخل عند الحاجة. **التوليفة: (١,٥)** العلم والفلسفة نسقان من التفكير الانساني ، بالرغم من تمايزهما الا ان نقاط كثيرة تجمع بين الاثنين فكل عالم بدأ يطرح اسئلة فلسفية قبل ان ينطلق الى منهجه التجريبي. **الترابط والتماسك: (٠,٥)**	٧
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** **- الانطلاق من مضمون السؤال المطروح.** - **في حال الاجابة بـ "نعم" :** طريقة التربية المنفتحة تسمح بإعطاء الثقة للاولاد في طرح اسئلتهم وعند الاجابة والنقاش في اي موضوع تساعد على تنمية الفكر النقدي. امثلة. - **في حال الاجابة ب "لا" :** الطريقة المناقضة للتربية المنفتحة و التربية التلقينية تحدّ من الابداع. **اللغة:(٠,٥)**	٤

أسس تصحيح النص		
السؤال	**الإجابات المقترحة**	**العلامة**
أ	**المقدمة : (علامتان)** في كل الحضارات، قديمها وحديثها، قيم وإلزامات ومفاهيم محددة للخير والشر. وليس مستغرباً أن يقف العقل حائراً متسائلاً عن أساس هذه الأوامر والنواهي، محاولاً شرح تحولاتها، أو تناقضاتها. لا يستقيل الإنسان من البعد الأخلاقي ولا يُعفي نفسه من واجب مراجعة الذات. **الاشكالية: (علامتان)**	٩

	العامة: (٠,٥) : ما المعيار الذي نحدد على اساسه الخير والشر؟ **الخاصة: (١,٥)**: هل هو في اللذة والمنفعة الشخصية ؟ أم في الغيرية أو المجتمع أو الواجب؟ **الشرح: (٥علامات)** **فكرة تمهيدية: (٠,٥)** يعتبر بنتهام أن الإنسان كائن يسعى الى اللذة ويحاول بكل الوسائل الممكنة تحقيق أكبر قدر من اللذات، وتحاشي الألم. كل ما يوفّر متعة هو خير ينبغي السعي اليه والحرص عليه. **شرح أفكار النصّ: (٤ علامات)** - يبدأ بنتهام نصه بالتأكيد على عدم ضرورة تقديم تعريفات عشوائية للذة والألم. - مصطلح اللذة بسيط و بديهي لا يتطلب الرجوع إلى فلاسفة اليونان (كأفلاطون وارسطو) لمعرفة ماهيته. - يعطي أمثلة عن أنواع اللذات : الأكل، الاستماع إلى الموسيقى، القراءة. - يربط بين الخير والسعادة من جهة و بين الشر والتعاسة من جهة أخرى. - الهدف الأسمى للإنسان هو أن يسعى لتحقيق أعلى منفعة وذلك بالابتعاد عن كل شر ممكن. - النتيجة: الأفعال الخيرة هي التي يمكن أن تحقق أكبر قدر من اللذة. لتوضيح وتفصيل هذا الموقف، يحدّد بنتهام العوامل التي نحتسب بها مصالحنا. فالواقع أن خياراتنا "الأخلاقية" قد تبدو تنزّهاً أو زهداً أو تعفّفاً.... فيما هي، في التحليل الأخير، إحتساب غير معلن للذات وللمصالح. قد تكون المصلحة: مؤجلة، ولكنها أغزر، قليلة ولكنها مضمونة ، معنوية، ولكنها "خصبة" تولّد لذات عديدة ...الخ **الابداع: (٠,٥)**	
ب	**المناقشة : (٧)** **صلة وصل: (٠,٥):** بالرغم من طبيعة البحث الفلسفي الذي لا يكتفي بوجهة نظر واحدة، فقد تعرّض موقف بنتهام للكثير من الانتقادات، صحيح أن الإنسان لا يأتي الخير للخير ولكن لا يمكن اعتبار كل ما يحقق اللذة خيراً. **النقد الداخلي: (١)** - اللذة عابرة هشّة، لا يُبنى عليها نظام أخلاقي. - هل يعتبر النشاط الغريزي الذي يحقّق اللذة "خيراً؟. **النقد الخارجي: (٣,٥)** بوسع المرشح أن ينتقل الى عرض سريع لبعض النظم الأخلاقية، مع توضيح و/أو مثل الغيرية – الشفقة عند شوبنهاور أو موقف فلاسفة آخرين مثل كانط، دوركهايم، روسو، برغسون... **التوليفة: (١,٥)** بالرغم من تنوع المواقف القديمة والحديثة حول الخير والقيم، إلا أنها جميعها توصلت إلى خلاصة أساسية مفادها أن الانسان يتميّز بنشاط أخلاقي فهو كائن عاقل. وهو يقيم علاقة مع الآخرين ومع الطبيعة ومع ذاته، وهذه العلاقات تكون عبر سلوكيات تحقق إنسانيته. **الترابط والتماسك: (٠,٥)**	٧
ج	**عرض الرأي والتعليل: (٣,٥)** ضرورة الانطلاق من توضيح معنى السؤال المطروح . في حال الاجابة ب"نعم" : تركيز على دور الانسان ومسؤوليته في تحقيق سعادته الفردية، فهو يخطط لأعماله ولنجاحاته. في حال الاجابة ب "لا" : الانسان كائن اجتماعي يحتاج إلى الآخر الذي يكمله ويساعده على تحقيق سعادته (الاهل ،الأصدقاء...) تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية سلبًا أو إيجابًا على الإنسان. **اللغة: (٠,٥)**	٤